معاً من أجل
حقوق الإنسان
منظمة العفو
الدولية

امرأة أوغورية تواجه الشرطة خلال احتجاجات في أورومكي، إقليم الأوغور ذو الحكم الذاتي، شمالي غربي الصين، يوليو/تموز 2009.

# كنْ أنت
# الفـرق

© AP/ Ng Han Guan

# رؤية يحدوها الأمل

يؤمن الملايين الثلاثة من أعضاء منظمة العفو الدولية ومؤازريها بأن انتهاكات حقوق الإنسان في أي مكان هي مبعث قلق للناس في كل مكان. ونحن نعمل مع بعضنا بعضاً ومن أجل بعضنا بعضاً للدفاع عن حقوق الإنسان.

وإلى أن يتمتع جميع البشر بحقوقهم، فإن شمعة الأمل التي أوقدناها ستظل مشتعلة. ستظل مشتعلة إلى أن يُسمع صوت كل شخص، وحتى لا يبقى أحد عرضة للتعذيب أو الإعدام.

هذه هي رؤية منظمة العفو الدولية.

لقد انطلقت شرارة المنظمة من رجل واحد تملّكته مشاعر الغضب من زج طالبين برتغاليين وراء القضبان، لا لشيء إلا لأنهما رفعا نخب الحرية في عام 1961، وأخذت بالنمو إلى أن تحولت إلى حركة عالمية تضم ملايين الأنصار في أكثر من 150 بلداً.

وفي قلب منظمة العفو الدولية تكمن الفكرة التالية: عندما نقف معاً من أجل حقوق الإنسان نكون في أقصى حالات قوتنا.

امرأة تغني وتضحك بعد ظهر يوم الأحد في خليج كرو، فريتاون، سيراليون.

© Anna Kari

# أحاول أن أكون صوت مَن لا صوت له.

لا أعتقد أنني شخص مميز،
ولكنني مكرسة للإيمان
بأن مجتمعي لا يعني
الأشخاص الذين يعيشون
في شارعي فحسب،
وإنما هو المجتمع العالمي بأسره.

وعندما يُقتل شخص ما
في الصين أو أوغندا أو نيجيريا
أو جورجيا أو تكساس،
فإنما يُقتل جزء منا.

ظل تروي ديفيز محكوماً بالإعدام في جورجيا بالولايات المتحدة لمدة تزيد على 20 عاماً. وقد انضمت شقيقته مارتينا كوريا إلى منظمة العفو الدولية منذ أن كانت في سن الثالثة عشرة. وهي الآن في الأربعينيات من العمر، وقد كرست حياتها للنضال من أجل شقيقها.

© Marie-Anne Ventoura

في 29 يوليو/تموز 2010، وقع الرئيس باراك أوباما على قانون النظام والقانون القبلي، الذي يتيح لنساء السكان الأصليين الناجيات من الاغتصاب فرصة أفضل للحصول على العدالة. وقد فضحت منظمة العفو الدولية في تقريرها بعنوان: «متاهة الظلم» الذي صدر عام 2007 – فضحت فيه تفشي مستويات العنف الجنسي واتساع نطاق الإفلات من العقاب على ارتكاب تلك الجرائم.

© AP Photo/ Pablo Martinez Monsivais

# متحدون ضد الظلم

يتبنى أعضاء منظمتنا قضايا حقوق الإنسان عن طريق كتابة الرسائل، وشن الحملات على شبكة الانترنت مباشرة وخارجها، وتنظيم المظاهرات والاعتصامات، وكسب تأييد الأشخاص الذين يتمتعون بالسلطة والنفوذ. إننا نعمل معاً، على جميع المستويات، المحلي والوطني والعالمي، لحشد الضغط الشعبي وإظهار التضامن الأممي.

ومعاً نُحدث فرقاً.

كان حافظ إبراهيم يشارك في حفل عرس أقيم في مدينته الأصلية تعز باليمن، عندما كان في السادسة عشرة من العمر. وفي لحظة ما ارتفعت حرارة الاحتفالات وانطلقت رصاصة، فقتلت رجلاً.

قُبض على حافظ إبراهيم وقُدم إلى المحاكمة، وحُكم عليه بالإعدام.

وفي عام 2007 أرسل رسالة من زنزانته إلى باحث في منظمة العفو الدولية، أعرب فيها عن خوفه من الإعدام الوشيك.

وهو يعتقد أن استجابة منظمة العفو الدولية أنقذت حياته. وهو الآن يدرس القانون، ويقول إنه سيكرس حياته للدفاع عن حقوق الإنسان.

منذ أن أطلق سراحه من السجن، قرر حافظ إبراهيم أن يكون ناشطاً لحقوق الإنسان ودرس القانون في جامعة صنعاء، اليمن.

© Amnesty International

# محور الحملة

## ندافع عن حرية التعبير والاشتراك في الجمعيات

لقد أدى حبس طالبين رفعا نخب الحرية إلى ولادة منظمة العفو الدولية. ولدى الناس اليوم طرق أكثر للتعبير عن أفكارهم، ولكن الأقوياء مازالوا يستخدمون الترهيب والعنف لإسكات منتقديهم.

## نعمل من أجل حماية حقوق المرأة والدفاع عنها

على الرغم من تحقيق قدر أكبر من المساواة، فإن النساء والفتيات مازلن يواجهن التمييز والعنف. وتُحرم العديد منهن من حقهن في اتخاذ القرار الحر بشأن إنجاب الأطفال. ففي نيكاراغوا مثلاً، يعتبر الإجهاض جريمة جنائية في جميع الظروف، حتى بالنسبة لضحايا عمليات الاغتصاب والسفاح.

## نناضل من أجل إلغاء عقوبة الإعدام في كل مكان

عندما أُنشئت منظمة العفو الدولية في عام 1961، لم يكن عدد البلدان التي ألغت عقوبة الإعدام يزيد على تسع بلدان، ولم يعتبر العقوبة قضية من قضايا حقوق الإنسان سوى عدد قليل من الدول. أما الآن وبعد مرور خمسين عاماً، نرى أن الاتجاه نحو إلغاء العقوبة في سائر أنحاء العالم صاعد ولا يمكن وقفه.

منظمة العفو الدولية تقدم تقديرها إلى ليو شياوبو الغائب عن تسلم جائزة نوبل للسلام، أوسلو، النرويج، 2010، حيث أقيم حفل تسليم الجائزة. ويقضي ليو، وهو ناشط ديمقراطي، حكماً بالسجن 11 عاماً في الصين بتهم التخريب.

© Fredrik Naumann/PANOS

امرأة شابة تقول كفاية كفاية إثر مشاهدتها خطاب مبارك حيث عُرض في ميدان التحرير في القاهرة بمصر. ومنذ يوم 25 يناير/كانون الثاني 2011، أدت أخيراً حركة الاحتجاجات السلمية التي استمرت 18 يوماً إلى إنهاء 30 عاماً لحكم حسني مبارك وحزبه الوطني الديمقراطي.

© Ivor Prickett/PANOS

ناشطو منظمة العفو الدولية يرتدون أقنعة من ورق الألمونيوم ويتظاهرون خارج مكاتب شركة فيدانتا ريسورسيز بلندن في المملكة المتحدة، 9 فبراير/شباط 2010، للتزامن مع إصدار تقرير منظمة العفو الدولية من نيودلهي تحت عنوان: لا تقضوا على وجودنا بالالغام – ألغام البوكسايت ومعامل التكرير تدمر الأرواح في الهند.

© Amnesty International

# محور الحملة

## نطالب بالعدالة

ينبغي تقديم المسؤولين عن جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وغيرها من الانتهاكات إلى ساحة العدالة – من أجل مصلحة الضحايا ولكسر دورة العنف. وقد ازدادت فرص وضع حد للإفلات من العقاب بشكل واضح في ظل نظام العدالة الدولية الجديد. بيد أن ملايين الضحايا في شتى أنحاء العالم ما زالوا يلقون التجاهل.

## نناضل من أجل مساءلة الشركات

كجزء من حملتنا للتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان التي تسبب الفقر وتعمّقه، فإننا نشجع الشركات على احترام حقوق الإنسان. فقد أدى التلوث الذي تسببه شركات النفط العاملة في دلتا النيجر إلى إتلاف المحاصيل وقتل الأسماك وتسميم الغذاء ومياه الشرب. ويتعين على شركات النفط القيام بتنظيف مخلفات أفعالها، كما يتعين على الحكومة إخضاعها للمساءلة.

© Stephen Morrison/EPA/Corbis

إحدى الناجيات تقف أمام مئات الجماجم عند النصب التذكاري لضحايا الإبادة الجماعية برواندا.

ناشطو منظمة العفو الدولية في مسيرة لذوي الميول الجنسية المثلية في باريس، فرنسا 2008.

© Laurent HINI

AMNESTY
INTERNATIONAL
AMNESTY
INTERNATIONAL
AMNESTY
INTERNATIONAL
AMNESTY
INTERNATIONAL
UMAN RIGHTS A

# هذا المشروع غيّر عالمي كله.

فالمهاجرون الذين
لا يملكون وثائق قانونية
يعيشون في ظل المواطنين،
بلا حقوق أو كرامة.

فهم ينظفون محل المواد
الغذائية المحلي بأجور العبيد،
ولا تحميهم قوانين العمل؛
ويقطفون الفواكه التي نتناولها
ويبنون البيوت التي نعيش فيها
ويغسلون الأطباق
في مطاعمنا.

لقد تعلمت أن أرى
الأشياء غير المرئية.

تحدثت الصحفية كيسا فيتانين والمصورة كاتجا تاهجا، من فنلندا، مع أشخاص لا يملكون وثائق رسمية في سبعة بلدان أوروبية، ونشرتا كتاباً ونظَّمتا فعالية في هلسنكي وأدخلتا كلمة جديدة في اللغة الفنلندية هي «بيبريتون» أي بلا أوراق.

© Teemu Kuusimurto

# تغيير العقول وتغيير الحياة

منظمة العفو الدولية حركة تضم أشخاصاً ملتزمين بالحرية والعدالة. ونحن نعمل معاً بأساليب عديدة، كي نمكّن جميع أنصارنا من المشاركة في العمل، أينما كانوا يعيشون ومهما كانت أعمارهم أو خلفياتهم أو مهاراتهم. وتشمل أساليب العمل:

- حملات كتابة الرسائل
- عرائض بواسطة البريد الإلكتروني، وتحركات على الإنترنت وحملات الرسائل النصية القصيرة
- المظاهرات العامة
- أنشطة التربية على حقوق الإنسان
- الحفلات الموسيقية للتوعية
- الفعاليات الجماعية والفردية لجمع الأموال
- أنشطة الضغط على المسؤولين بشكل مباشر وكسب التأييد
- علاقات الشراكة مع الجماعات المناضلة المحلية
- أنشطة التحرك الخاصة بالمدارس والطلبة

تلاميذ المدارس في توغو يشاركون في مراثون منظمة العفو الدولية لكتابة الخطابات، 2010.

© Amnesty International

# كيف نعمل

تأسست منظمة العفو الدولية في عام 1961 **بتحرك واحد دعماً لحقوق الإنسان.**

- بحلول نهاية عام 2010 أصبحت المنظمة تضم **ثلاثة ملايين** من الأعضاء والمؤازرين والنشطاء.

- في كل يوم، وفي أكثر من **150 بلداً** وإقليماً في سائر أنحاء العالم، يبادر آلاف الأشخاص إلى التحرك من أجل حقوق الإنسان.

- ثمة أكثر من **1,800** موظف تابعين لمنظمة العفو الدولية حول العالم، يضطلعون بإجراء البحوث وكسب تأييد الحكومات والعمل مع نشطاء حقوق الإنسان وتنظيم حملات من أجل العدالة، ويعملون جنباً إلى جنب مع **مئات** المتطوعين.

- في كل عام يكتب أنصار منظمة العفو الدولية **مئات الآلاف** من الرسائل لدعم الأشخاص المعرضين للخطر. وفي واحد من مراثونات كتابة الرسائل، أرسل مؤازرون من 51 بلداً أكثر من 636,000 مناشدة.

© Amnesty International (Photographer: Robert Godden)

فرع منظمة العفو الدولية بنيبال يحتفل بمناسبة الذكرى الخمسين للمنظمة بعرض شمعة في داران، نيبال، يناير/كانون الثاني 2011.

## كانت الفترة التي قضيتها في السجن أقسى أوقات حياتي

لقد كانت معرفتي بوجود أشخاص من شتى أنحاء العالم، ممن يشاطرونني قيمي ويؤيدون أفعالي، العامل الرئيسي الذي ساعدني على الاستمرار في ذلك الوقت.

علمني الدعم الذي تلقيته منكم في السجن مدى أهمية دعم نضال حقوق الإنسان والنشطاء حول العالم، وكيف هو مؤثر – مهما كانوا بعيدين.

انضمَّ أودي نير إلى مجموعة من طلبة خريجي المدارس الإسرائيليين الذين رفضوا التجنيد في صفوف الجيش الإسرائيلي. وبسبب اعتراضه على تأدية الخدمة العسكرية الإجبارية بدافع الضمير، أُدخل أحد السجون العسكرية.

© Lihee Avidan

# حركتنا

نحن حركة: حركة تضم نشطاء يجهرون بأصواتهم ويعملون مع الآخرين ومن أجل الآخرين؛ حركة تضم متطوعين ومؤازرين ومتبرعين يغذُّون نمو الحركة وديمومتها.

ونحن حركة ديمقراطية تتمتع بتسيير ذاتي – حيث لكل عضو رأيه في تقرير ما نقوم به وكيف نقوم به.

ومنظمة العفو الدولية:

- حركة مستقلة عن جميع الحكومات والعقائد السياسية والمصالح الاقتصادية والمعتقدات الدينية.
- حركة تتمتع بالاستقلال المالي، وذلك بفضل الدعم السخي والتبرعات من الأعضاء والمؤازرين الأفراد.

والمنظمة لا تؤيد ولا تعارض أي حكومة أو نظام سياسي. كما أنها لا تؤيد ولا تعارض، بالضرورة، آراء الأشخاص الذين تسعى إلى حماية حقوقهم.

© Ilya van Marle/Circle Up Now/Amnesty International

نشطاء الفرع الهولندي لمنظمة العفو الدولية يشاركون في الحملة الخاصة بأولمبياد بكين «يوم التحرك العالمي»، 12 يوليو/تموز 2008.

## لقد تعلمتُ أن الأنشطة تحلّ العديد من المشكلات.

إنني أتعلم،
وأشجب انتهاك القوانين،
وأنبه الأشخاص.
ويرى أفراد عائلتي وأصدقائي فيَّ
مدافعةً عن الأشخاص الذين لا صوت لهم.
ويلجأ إليَّ العديد من الأشخاص
كي أساعدهم.

إنني مستمرة في عملي لأنني مؤمنة به،
وأريد أن أرى حدوث تغيير اجتماعي،
بحيث يعترف المجتمع
بحقوق الإنسان ويحترمها.

ياسين فال معلمة في مدرسة ثانوية بالسنغال، وعضو نشيط في منظمة العفو الدولية. وهي تصف انضمامها إلى مجموعة محلية بأنه «حلم تحقق بالنسبة لي بأن أكتسب معرفة بالوثائق والقوانين التي تُستخدم للدفاع عن ضحايا الظلم والتمييز».

© Djibril Sy

# الوحدة
# هي المفتاح

قبل 50 عاماً، أرسل رجل واحد، تملّكه الغضب من الظلم الذي رآه، مناشدة إلى الآخرين، دعاهم فيها إلى الانضمام إليه للقيام بتحرك مشترك.

وقد وجد سبيلاً لإلهام الأشخاص بالعمل معاً من أجل تغيير العالم. ورأى الإمكانية الكامنة في استخدام حقوقنا – وهي حرية العمل – من أجل تحقيق أمور استثنائية.

وعلى مدى الخمسين عاماً الماضية، قامت شبكة عالمية من الأشخاص بدعم أولئك المستعدين لقول الحقيقة أمام القوة والاحتفاء بهم والوقوف معهم دفاعاً عن قضاياهم.

لقد تمكّنا من تغيير عقول وتغيير قوانين وتغيير حياة أشخاص.

**إن كل شخص يُحدث فرقاً، فكن الفرق.**

© Amnesty International

نشطاء صغار ينادون بإلغاء عقوبة الإعدام، طنجة، المغرب، 2007.

© Private

إن رسائلكم وبطاقاتكم الصغيرة
تصبح أشبه بالقنابل
عندما تحطّ على مكاتب
الوزراء والمسؤولين الحكوميين.
ولكن هذه الرسائل والبطاقات
تتحول إلى خيوط من شعاع الشمس
عندما تصل إلى عنابرنا.

نحن بحاجة إلى شعاع الشمس...

فتابعوا عملكم مع
منظمة العفو الدولية، أرجوكم!

سنار يورداتابان،
سجين رأي سابق في تركيا.

إننا نصبح في أقصى حالات قوتنا
عندما نقف معاً
من أجل حقوق الإنسان،
ومتحدين ضد الظلم.

متظاهرون مناهضون للحكومة يقذفون بأحد السجناء في الهواء احتفالاً بإطلاق سراحه من حجز الشرطة إثر العفو عنه من قبل الملك حمد بن عيسى آل خليفة، دوار اللؤلؤة، المنامة، البحرين، 23 فبراير/شباط 2011.

سواء كان الأمر يتعلق بصراع كبير تُسلط عليه الأضواء، أو بركن منسي في الكرة الأرضية، فإن **منظمة العفو الدولية** تناضل في سبيل العدالة والحرية والكرامة للجميع، وتسعى لحشد الجهود من أجل بناء عالم أفضل.

## ما الذي بيدك أن تفعله؟

لقد أظهر النشطاء في شتى أنحاء العالم أن بالإمكان مقاومة القوى الخطرة التي تقوّض حقوق الإنسان. فلتكن عنصراً من عناصر هذه الحركة. ولتواجه أولئك الذين يتاجرون في الخوف والكراهية.

انضم إلى منظمة العفو الدولية حتى تصبح عنصراً من عناصر حركة عالمية تناضل في سبيل وضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان، ساعدنا لنُحدث فرقاً.

**معاً نستطيع أن نُسمع العالم أصواتنا.**

صورة الغلاف: شباب يقيم حفلاً على ضوء الشموع بمناسبة الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مانيلا، الفلبين، 2008.

© Amnesty International Ltd 2011
رقم الوثيقة:
Index No: ORG 10/006/2011
Arabic

amnesty.org

منظمة العفو الدولية

FSC
www.fsc.org
MIX
Paper from responsible sources
FSC® C019209